

عن هذا في نزل عليه من القرآن ما يتلو عليهم منه ذكر انقص
الانبياء مع قومهم وخبر موسى والخضر ويوسف والخوة
واصحاب الكهف وذى القرنين ولقمان وابنه واشباه ذلك
من الانبياء وبدوا الخلق وما في التوراة والانجيل والزبور
وصحفا ابراهيم وموسى ما صدق فيه العلماء بما ولم يقدروا
على تكذيب ما ذكر منها بل اذ عنوا ذلك فمن موقوف من بما سبق
له من الخير ومن شق معاند حاسد ومع هذا فلم يحك عن
واحد من النصارى واليهود على مشقة عداوتهم له وحرصهم
على تكذيبه وطول احتجاجه عليهم بما في كتبهم وتفريرهم بما
انظرت عليه مصاحفهم وكثرة سؤالهم عليه السلام
وتعنتهم اياه عن اخبار انبيائهم واسرار علومهم ومستودعات
سريهم واعلامهم بمكنوم شرايعهم ومضمينات
كتبهم مثل سؤالهم عن الروح وذى القرنين واصحاب الكهف
وعيسى وحكم التجم وما حرم اسرائيل على نفسه وما حرم
عليهم من الانعام ومن طبقات كانت اطلت لهم فحرم عليهم

بغيرهم

بغيرهم وقوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل
وغير ذلك من سورهم التي نزل فيها القرآن فاحابهم وعرضهم
بما وحى اليه من ذلك انه انكر ذلك او كذبه بل اكثرهم صرح
بصحة نبوة وصدق مقالة واعترف بعناده وحسد هوانه
كما هل تجران وابن صوريا وانما خطب وغيرهم ومن باهت
في ذلك بعض المباهنة وادعان فيها عندهم من ذلك لما حكاه
مخالفة دعي الى اقامة حجته وكشف دعوتهم فقبل له فانتوا
بالتوراة فانلوها ان كنتم صادقين الى قوله الظالمون
ففرغ وودعوا الى احضارهم من غير ممتنع فن معترف
بما سجده ومنوخ بلقي على صحيفته من كتابة يده ولم يوثران
واحد منهم اظهر خلاف قوله من كتبه ولا ابدى صحيفا
ولا سقيما من صحف قال الله تعالى يا اهل الكتاب فديحاهم
رسولنا بين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو
عن كثيرا لا بين فصل هذه الوجوه الاربعة من اعجاز
بينة لا تراعى فيها ولا مرتبة ومن الوجوه البينة في اعجاز